**سلسلة المصائب والابتلاءات**

نصوص من الكتاب والسنة تتعرف من خلالها على سبب الابتلاءات والمصائب التي تصيب العبد وفضل الصبر والاحتساب عند وقوعها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - المصائب والابتلاءات بسبب ذنوب العبد وخطاياه**

قال الله تعالى :

وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير

[الشورى : 30]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الابتلاءات تنزل بسبب الذنوب والمعاصي**

قال الله تعالى :

وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

[النحل : 112]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يبتلي عباده بالمصائب**

قال الله تعالى :

ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور

[الحديد : 22 - 23]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يختبر عباده بالخير والشر**

قال الله تعالى :

كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون

[الأنبياء : 35]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يبتلي العبد بتوسعة أو بتضييق الرزق**

قال الله تعالى :

فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن ، وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن

[الفجر : 15 - 16]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يختبر عباده بالرخاء وبالشدة**

قال الله تعالى :

وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون

[الأعراف : 168]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - العبد يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له**

قال الله تعالى :

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون

[التوبة : 51]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يقدر الخير والضر على عباده**

قال الله تعالى :

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم

[يونس : 107]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يبتلي عباده بالمصائب**

قال الله تعالى :

ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم

[التغابن : 11]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى يكشف السوء عمن دعاه**

قال الله تعالى :

أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون

[النمل : 62]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - إن مع الضيق فرجا**

قال الله تعالى :

فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا

[الشرح : 5 - 6]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الإعراض عن ذكر الله يسبب الضنك والضيق**

قال الله تعالى :

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى

[طه : 124]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - ضيق الصدر لمن يعرض عن دين الله تعالى وشريعته**

قال الله تعالى :

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون

[الأنعام : 125]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - لا يشقى العبد الذي يتبع هدى الله تعالى**

قال الله تعالى :

قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى

[طه : 123]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الله تعالى ييسر الأمر لمن يتقيه**

قال الله تعالى :

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا

[الطلاق : 4]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - قول حسبنا الله ونعم الوكيل سبب لدفع السوء والأذى**

قال الله تعالى :

الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم

[آل عمران : 173 - 174]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - قول لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين سبب للنجاة من الغم**

قال الله تعالى :

وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

[الأنبياء : 87 - 88]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - ذكر الله وملازمة العبادة يشرح الصدر**

قال الله تعالى :

ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

[الحجر : 97 - 99]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصابرون على الابتلاءات من المهتدين**

قال الله تعالى :

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

[البقرة : 155 - 157]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على البلاء من عزم الامور**

قال الله تعالى :

لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور

[آل عمران : 186]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الفتن والابتلاءات تبين الصادق في إيمانه من الكاذب**

قال الله تعالى :

أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين

[العنكبوت : 2 - 3]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - لابد من وقوع البلاء والصبر عليه قبل دخول الجنة**

قال الله تعالى :

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب

[البقرة : 214]

**سلسلة المصائب والابتلاءات - التلبينة تذهب الحزن عن المريض**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

التلبينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب ببعض الحزن.

متفق عليه

المجمة: الراحة، أي: أنها تريح قلب المريض وتذهب عنه الحزن

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الحث على تفريج كرب المسلمين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

... ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة

رواه مسلم

أي: من ساعد مسلما في مصيبة من مصائب الدنيا حتى يزول غمه ومصيبته أزال الله عنه مصيبة وهولا من أهوال يوم القيامة

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الابتلاء سبب لتكفير الخطايا والسيئات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياه.

متفق عليه

" ما يصيب المسلم": ما يكون من ابتلاء،"من نصب"، أي: وما يشعر به من تعب "ولا وصب"، أي: وجع ملازم ومستمر لصاحبه، وهو ما يعرف في عصرنا بالمرض المزمن. إلا كانت تلك الأوجاع سببا في غفران ذنوبه ومحوها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - دعاء الكرب**

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض، ورب العرش الكريم .

متفق عليه

الحليم، أي: الذي لا يعاجل العاصي بالعقوبة، بل يؤخرها، وقد يعفو عنه مع القدرة عليه.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الاستعاذة بالله من الهم والحزن**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

...فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا نزل، فكنت أسمعه كثيرا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال.

رواه البخاري

أي أعوذ بك من الهم والحزن والعجز، وهو ضد القدرة والكسل، وهو التثاقل عن الشيء مع وجود القدرة عليه، والبخل ضد الكرم، والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين، أي: ثقله، وغلبة الرجال، أي: قهرهم وشدة تسلطهم عليه، والمراد بالرجال الظلمة أو الدائنون.

**سلسلة المصائب والابتلاءات – الصبر والاحتساب إن أصابته الضراء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له.

رواه مسلم

إن أصابته الضراء صبر على أقدار الله، وانتظر الفرج من الله، واحتسب الأجر على الله؛ فكان ذلك خيرا له. وإن أصابته سراء من نعمة دينية؛ أونعمة دنيوية شكر الله، وذلك بالقيام بطاعة الله عز وجل، فيشكر الله فيكون خيرا له

**سلسلة المصائب والابتلاءات - التسليم لأمر الله والرضا بقدره**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.. وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان.

رواه مسلم

أي أنه من أصابه شيء، أي: من أمر الدين أو الدنيا؛ ألا يقول: لو أني فعلت، أي: كذا وكذا، كان، أي: لصار كذا وكذا؛ فإن هذا القول غير سديد، ولكن يقول: قدر الله، أي: وقع ذلك بمقتضى قضائه وعلى وفق قدره؛ وما شاء، أي: الله، فعله؛ فإنه فعال لما يريد ولا راد لقضائه ولا معقب لحكمه

**سلسلة المصائب والابتلاءات – الصبر على الفتن والشرور**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم

رواه البخاري

في الحديث : الحث على الصبر عند فساد الأحوال وازدياد الشرور.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على المصائب والحرص على الذكر الوارد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما من مسلم تصيبه مصيبة، فيقول ما أمره الله: {إنا لله وإنا إليه راجعون}،[البقرة:156] اللهم أجرني في مصيبتي، وأخلف لي خيرا منها، إلا أخلف الله له خيرا منها، قالت: فلما مات أبو سلمة، قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة؟ أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إني قلتها، فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

رواه مسلم

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر عند أول صدمة**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر، فقال: اتقي الله، واصبري، فقالت: إليك عني، فإنك خلو من مصيبتي، قال: فجاوزها ومضى، فمر بها رجل فقال: ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ما عرفته؟ قال: إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا، فقالت: يا رسول الله، والله ما عرفتك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الصبر عند أول صدمة.

متفق عليه

يعني: أن الصبر المحمود الذي يؤجر عليه يكون عند صدمة المصيبة الأولى وبدايتها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - لا يقول العبد إلا ما يرضي ربه عند المصيبة**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

... ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: وأنت يا رسول الله؟ فقال: يا ابن عوف إنها رحمة، ثم أتبعها بأخرى، فقال صلى الله عليه وسلم: إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون.

متفق عليه

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على المصائب سبب لتكفير السيئات وتحصيل الحسنات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من يرد الله به خيرا يصب منه.

رواه البخاري

فالمعنى: أن الله يقدر عليه المصائب حتى يبتليه بها: أيصبر أم يضجر؟ وإنما كانت الإصابة خيرا؛ لما فيها من اللجوء إلى المولى، ولما فيها من تكفير السيئات أو تحصيل الحسنات، أو هما جميعا.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - فضل الصبر على الابتلاءات وأنها تكفر السيئات وتحط الذنوب.**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما من مسلم يصيبه أذى، مرض فما سواه، إلا حط الله له سيئاته، كما تحط الشجرة ورقها.

متفق عليه

إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها، أي: تلقيه؛ شبه محو السيئات عنه سريعا بحالة الشجرة، وهبوب الرياح الخريفية، وتناثر الأوراق منها سريعا، وتجردها عنها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على البلاء سبب لرفع الدرجات وحط الخطايا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة، أو حط عنه بها خطيئة.

متفق عليه واللفظ لمسلم

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على فقدان البصر جزاؤه الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة يريد: عينيه.

رواه البخاري

وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم العينين بالمحبوبتين؛ لأنهما أحب أعضاء الإنسان إليه؛ لما يحصل له بفقدهما من الأسف على فوات رؤية ما يريد رؤيته من خير فيسر به، أو شر فيجتنبه.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على موت الأحبة جزاؤه الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه، إلا الجنة.

رواه البخاري

إذا قبضت صفيه أي: روح صفيه، وهو الحبيب المصافي؛ كالولد والأخ، وكل من أحبه الإنسان (من أهل الدنيا) (ثم احتسبه)؛ أي: صبر راجيا الثواب من الله، (إلا الجنة).

**سلسلة المصائب والابتلاءات - يدعو العبد بهذا الدعاء عند اشتداد الضر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلا، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

متفق عليه

**سلسلة المصائب والابتلاءات - أجر من يصبر على موت ثلاثة من الولد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد، فيلج النار، إلا تحلة القسم.

متفق عليه

إلا تحلة القسم، يعني: لن يدخل النار، وإنما يمر على النار مرورا سريعا مقدار ما يبر الله تعالى به قسمه في قوله: {وإن منكم إلا واردها} [مريم: 71]، يعني: ما من إنسان إلا وسيأتي جهنم حين يمر على الصراط الموضوع على ظهرها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصبر على موت ثلاثة من الولد سبب للنجاة من النار**

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها، فقالت: يا نبي الله ادع الله له، فلقد دفنت ثلاثة، قال: دفنت ثلاثة؟ قالت: نعم، قال: لقد احتظرت بحظار شديد من النار.

رواه مسلم

لقد "احتظرت" أي: احتفظت وامتنعت؛ "بحظار شديد من النار"، وهو السياج الذي يجعل على حدود البساتين والمزارع ، أي: إن أولادك هؤلاء الذين ماتوا صاروا سياجا قويا يمنعونك من دخول النار.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الابتلاء بالمرض يذهب الخطايا**

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دخل على أم السائب، أو أم المسيب فقال: ما لك؟ يا أم السائب، أو يا أم المسيب تزفزفين؟ قالت: الحمى، لا بارك الله فيها، فقال: لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم، كما يذهب الكير خبث الحديد.

رواه مسلم

فإن الحديد إذا صهر على النار ذهب خبثه وبقي صافيا كذلك الحمى تفعل في الإنسان كذلك.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - دعوة ذي النون**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له

رواه الترمذي وصححه الألباني

"دعوة ذي النون"، أي: صاحب الحوت، وهو نبي الله يونس عليه السلام؛ "إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الرضا بقضاء الله تعالى وعدم النظر إلى من يفوقك مالا وصحة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي إذا امتدت عين المسلم عفوا وعن غير قصد إلى من يفوقه مالا أو جسما أو صورة فلينظر إلى من هو أسفل منه يعني فليوجه بصره قصدا إلى من هو أقل منه مالا، وأدنى جسما وصورة من فقراء الناس وضعفائهم، حتى يشعر بالنعمة التي هو فيها، ويشكر الله عليها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - أن يجعل العبد الآخرة همه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: من كانت الآخرة أهم ما يشغله وكانت هي قصده في عمله وحياته في الدنيا، رزقه الكفاية وقنعه بما في يده، فيكون مستغنيا بالله عن الناس، ولا يطمع في أحد، وكانت أموره المتفرقة مجتمعة بإذن الله، ويسر له كل شيء، وتأتيه الدنيا وهي ذليلة؛ لأنه لم يتطلع إليها.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الولد الذي مات يفتح أبواب الجنة لوالده**

عن قرة بن إياس المزني رضي الله عنه :

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه ابن له فقال له : أتحبه ؟ فقال : أحبك الله كما أحبه ، فمات ، ففقده ، فسأل عنه ، فقال : ما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته عنده يسعى يفتح لك

رواه النسائي وصححه الألباني

**سلسلة المصائب والابتلاءات - أثر الصبر على المصائب في رفع الدرجات.**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى

رواه أبو داود وصححه الألباني

**سلسلة المصائب والابتلاءات - التسليم والرضا بقضاء الله وقدره**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف .

رواه الترمذي وصححه الألباني

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الابتلاءات تكفر السيئات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة

رواه الترمذي وقال الألباني : حسن صحيح

أي: إذا قضى وقدر رحمته لعبد من عباده، ابتلاه بما يسوءه، إما في ماله، أو نفسه، أو أهله؛ وذلك لأن الابتلاء يكفر السيئات، والمؤمن لا يقوى على عذاب الآخرة.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - فضل البلاء وأثره في تكفير الذنوب**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة

رواه الترمذي وقال الألباني : حسن صحيح

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الفرج مع الضيق والشدة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

النصر مع الصبر ، و الفرج مع الكرب ، و إن مع العسر يسرا ، و إن مع العسر يسرا

صححه الألباني ( السلسلة الصحيحة )

أي: أن رحمة الله بعباده قريبة، فيجعل مع الضيق والشدة تفريجا، فلا ييأس العبد مهما أصابه.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الدعاء بأن يكون القرآن جلاء حزن المؤمن وذهاب همه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أصاب أحدا قط هم و لا حزن ، فقال : اللهم إني عبدك ، و ابن عبدك ، و ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو أنزلته في كتابك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، و نور صدري ، و جلاء حزني ، و ذهاب همي ، إلا أذهب الله همه و حزنه ، و أبدله مكانه فرجا قال : فقيل : يا رسول الله ألا نتعلمها ؟ فقال بلى ، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها

صححه الألباني ( السلسلة الصحيحة )

"وجلاء حزني، وذهاب همي"، أي: إزالته وانكشاف ما يحزنني ويصيبني بالهم

**سلسلة المصائب والابتلاءات - اللجوء إلى الله في الكربات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل : الله ، الله ربي لا أشرك به شيئا

صححه الألباني ( السلسلة الصحيحة )

في الحديث: تربية نبوية، وإرشاد إلى التوجه إلى الله بالدعاء في النوائب والملمات.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - يبتلى الرجل على حسب دينه**

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فالأمثل ، يبتلى الرجل على حسب دينه ، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه ، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة .

صححه الألباني ( صحيح الترغيب )

أي لا يزال البلاء نازلا على العبد المؤمن والبلايا تصيبه، حتى يغفر الله للعبد المبتلى ذنوبه بهذا البلاء وتلك البلايا، فيترك البلاء العبد وقد غفرت له ذنوبه كلها، وليس عليه شيء أبدا

**سلسلة المصائب والابتلاءات - مصيبة موت النبي صلى الله عليه وسلم من أعظم المصائب**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليذكر مصيبته بي ، فإنها من أعظم المصائب

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**سلسلة المصائب والابتلاءات - إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضى ، ومن سخط فله السخط

رواه الترمذي وحسنه الألباني

في الحديث: الحث على الصبر والرضا إذا وقع البلاء.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - دعوات المكروب**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت

رواه أبو داود وحسنه الألباني

أي: اللهم إني أطمع في رحمتك وآملها، فلا تتركني وحيدا وتفوضني إلى نفسي مقدار لحظة أو لفتة، وأصلح لي كل أموري وأحوالي، لا أعبد غيرك؛ فأنت الإله الحق.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الدعاء إذا كربه أمر**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

رواه الترمذي وحسنه الألباني

الحي والقيوم هما على أكثر الأقوال الاسم الأعظم لله سبحانه وتعالى، "برحمتك أستغيث"، أي: برحمتك التي وسعت كل شيء أطلب الإعانة منك يا الله.

**سلسلة المصائب والابتلاءات - الصلاة على النبي سبب لكفاية الهموم**

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال :

قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال: ما شئت قال : قلت : الربع، قال : ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت : النصف ، قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك ، قال : قلت : فالثلثين ،قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك ،قلت : أجعل لك صلاتي كلها قال : إذا تكفى همك ، ويغفر لك ذنبك

رواه الترمذي وحسنه الألباني

**سلسلة المصائب والابتلاءات - بيت الحمد في الجنة لمن حمد واسترجع عند قبض ولده**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

رواه الترمذي وحسنه الألباني

**سلسلة المصائب والابتلاءات - ذكر الموت في الضيق من العيش**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أكثروا ذكر هاذم اللذات : الموت ؛ فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ، و لا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه

حسنه الألباني ( صحيح الجامع )

أي أكثروا قاطع الشهوات العاجلة . الموت .فإنه لم يذكره أحد في في فقر "إلا وسعه عليه"، وذلك بترويح النفس والرضا بالقليل، وبتذكر سعة رحمة الله وفضله بعد الموت لمن اتقاه وأطاعه.

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**